

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع اسرائيل

١٢ | الخميس ٧ شباط ١٩٥٧ | ٥

كلمتنا

دور تصفية

ابرز مظاهر الضعف والتأخر والفساد في واقعنا العربي هو هذه التجزئة البغيضة التي نعيش اليوم في ظلالها ، واظهر ما في هذه التجزئة من شرور ومخاز هو كثرة الحكام ووفرة عددهم ، واسوأ ما في بعضهم انهم يملكون ويحكمون دون حسيب او رقيب رغم انف جميع المبادىء التحررية والمفاهيم التقدمية التي آمن الناس بها في هذا العصر وقبلوها في كل مكان .

هؤلاء الحكام ناشطون في هذه الآونة نشاطاً يلحظ فيه انه يتعدى مجالات الاهتمام المعروفة عن بعضهم او القريبة من نفوسهم .

من هولاء من يزور الآن اسبانيا بدعوة رسمية من الجنرال فرنكو ، صديق امريكا الجديد ، وهو يزورها في الوقت الذي يقوم فيه وزير خارجيته بمفاوضات في روما لعقد اتفاقات اقتصادية واخرى سياسية مع الحكومة الايطالية ، وفي الوقت الذي تصل العاصمة فيه بعثة اميركية

تحية .. لابن الجزائر

« كنت بالامس عنتوا ومهاناً من طرف استعمار احمق متعجرف فصرت اليوم محترماً ومهاباً .

فقد استعدت كرامتك القومية وهذا اول نصر لك ـ الشعب العربي ـ وللثورة العربية في الجزائر .

كنت قبل اول تشرين الاول سنة ١٩٥٤ مجهولا وعن العالم معزولا ، اما اليوم فاصبحت تفرض بطولتك على الاستعمار وتفرض مآثرك على العالم ، واخذت الشعوب المنطلقة المتعطشة للعدل والحرية تتخذ من ثورتك وبطولاتك وخلقك مثالا حياً للشجاعة والشهامة والشرف .

لقد جسدت معنى الفداء في ساح الوغى ، وبلوت الموت على قمم الخلود ، وعلمت التاريخ وابناء التاريخ رسالة الانسان العربي الاصيل . »

كلمتنا

من الخبراء العسكريين والاقتصاديين للاتفاق على استمرار بقاء القوات الامريكية في قواعدها الجوية هناك . وحاكم ثالث يتجه في هذه الايام ضيفاً على ايزنهاور يفاوضه من اجل تجديد الاتفاق على بقاء قاعدة جوية لامريكا في بلاده سيكون لها شأنها الكبير في حرب عسكرية قادمة ، وثمن ذلك مساعدات اقتصادية واسلحة قدرت قيمتها كلها بمائتي مليون دولار .

وثالث جعل من عاصمة البلاد مركزاً للتآمر على العرب ومأوى للقتلة المجرمين الفارين من وجه العدالة يتابعون منها التخريب والكيد لمستقبل شعبنا ونضاله ويعرقلون تقدم السياسة التحررية العربية التي تنتهجها بعض حكوماتنا .

وهناك رابع شاب جريء اندفع يوجه النصح والارشاد برسالة الى حكومة دستورية بشكل مفاجيء وباسلوب غريب ..

وخامس تباحث الحكومة الامريكية قريبه مندوباً عنه ويرافقه اربعة ساسة عتاق عشاق هرموا وشاخوا في خدمة الاستعمار البريطاني وتسهيل مهامه واغراضه .

هؤلاء وغيرهم كثيرون من حكام اسميين او فعليين ينشطون الآن نشاطاً لا ينسجم في جوهره مع صالح الشعب العربي ومتطلبات نضاله واهدافه ، بل انه يتباعد عنه بعضهم عن جبهة الشعب ويدالي خط اعدائه ، وهم هذا البعض الآخر يكاد ينسجم ويتطابق تماماً مع مخططات السياسة الجديدة التي تنتهجها الولايات المتحدة بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر .

وهذا النشاط المضاد لاماني الشعب لن يؤخر سير القافلة الصاعدة في طريق المجد ، وهو لن يزعزع عزيمة شعبنا على خوض المعركة حتى النهاية ، وهو اخيراً لن يضعف او يؤثر ، مهما اشتد وتكاثف ، على تصميم الجماهير العربية العازمة على سحق قوى الاعداء من يهود ومستعمرين واذناب .

ان هذا النشاط المحكام يمر اليوم في مرحلة تنقية وتصفية واختبار ، وفي هذه المرحلة الدقيقة الخطيرة يتبلور الموقف الداخلي في المعركة بلورة تامة تتحدد اثرها حقيقة الخطوط المائعة المتداخلة فتتضح عندها جبهتان فقط : جبهة الشعب العربي وجبهة خصومه واعدائه من شتى اشكالهم والوانهم .

والويل يومئذ لمن يبقى بعيداً عن الطريق معتمداً على غير جبهة الشعب .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

ايها العربي اقرأها واعطها لاخيك

سياسة وكالة الغوث في التعليم

انخفاض نسبة الطلاب النازحين في مدارس الوكالة ..

لوكالة الغوث الدولية سياسة في التعليم تتفق وسياستها الاستعمارية العامة والتي تقضي بالابقاء على جهل النازحين حتى لا يتعرفوا على حقيقة وضعهم . فالوكالة لا يروق لها ان ترى جموع الشباب النازح يشب وينمو ليتعرف على الطريق الصحيح ويمشي فيه، وبذلك يقضي على كل نقود الوكالة، وبالتالي الاسراع في استرجاع فلسطين والثأر من اليهود .. على هذا الاساس قامت سياسة الوكالة في التعليم .

فالبرامج الدراسية الموضوعة لا تتطبق ولا بأي شكل من الاشكال والاوضاع التي يمر بها النازحون . اذ تحظر الوكالة تدريس اي شيء من فلسطين وتمنع جميع مدرسيها من ذكر اي شيء للطلاب عن فلسطين حتى لا يتعرف اطفال النازحين على بلدهم المغتصب وبالتالي ينسوا الارض التي انبتت اجدادهم من قبلهم .

ومستوى التعليم في مدارس الوكالة لا يتجاوز الصف الثاني الثانوي وبهذه الطريقة تكون قد قطعت الطريق على الطالب لا كمال علومه العالية ، لان النازح لا يستطيع تحمل عبء الدراسة في المدارس الخاصة والنتيجة تكون ان جميع ما تعلمه سينساه لان مستوى الصف الثاني الثانوي لا يؤهل الشخص للعمل في اي مجال ثقافي . هذا وقد طالب النازحون مراراً واصروا على وجوب فتح صفوف اعلى من الصف الثاني الثانوي لكن الوكالة لم تستجب لهذا الطلب حتى الآن . ونتج عن هذا ان نسبة الطلاب في مدارس الوكالة قد قلت في المدة الاخيرة عما كانت عليه في السنتين الماضيتين .

والنازحون اشد ما يكونون بحاجة الى انشاء مدارس للتدريب المهني ، لان هذا المجال يفسح امام النازح حياة افضل . لكن الوكالة لا تتجاوب ومتطلبات الاوضاع التي يمر بها النازحون ولا تنشيء مثل هذه المدارس سوى قلة ضئيلة جداً لا تفي بالحاجة المطلوبة لانها لا تتسع الا لعدد محدود من الطلاب .

ومن الادلة القاطعة على ان حالة النازحين البائسة لم تتغير بل زادت سوءاً الجدول التالي الذي يظهر بوضوح نسبة النازحين الذين يقيمون في الخيام : ففي سنة ١٩٥٠ بلغ عدد النازحين المقيمين في الخيام ٢٩٣٥ بالمائة وفي سنة ١٩٥٣ بلغ عددهم ٣٢٢٦ بالمائة وارتفع الرقم الى ٣٤٠٤ بالمائة في سنة ١٩٥٤ وفي سنة ١٩٥٦ بلغ ٣٤١٩ بالمائة ومن المرجح ان يزيد هذا العدد في السنوات القادمة اذا استمرت الحالة على ما هي عليه . والارقام تدل بوضوح سوء الحالة المادية التي يعانيها النازحون والتي تضطرهم الى السكن في الخيام .

حقيقة التحايل اليهودي لخرق الحصار الاقتصادي

رأينا في العدد السابق ان اليهود لجأوا الى مختلف الوسائل لتهريب منتجاتهم الى الاسواق العربية وغزوها، وكيف دعت اللجنة المركزية الى تحسين وسائل الانتاج، وتنشيط الصناعة العربية، واستثمار رؤوس الاموال العربية، للحد من نمو الصناعة اليهودية وازدياد رؤوس الاموال المستثمرة فيها.

استمر اليهود يستنبطون الوسائل المختلفة لاستثمار رؤوس اموالهم والاستفادة منها في غزو منتجاتهم للسوق العربية. فنشطت حركة انشاء شركات نقل وملاحة لاستخدامها في التهريب. فنظمت اللجنة المركزية اعمال اللجان للمقاطعة واوصت الحكومات العربية بتطبيقها، وتتلخص في: تنظيم الاشراف المحلي على تنفيذ المقاطعة مع تأمين الاتصال الدائم باللجنة المركزية، وذلك بالاتصال المنظم بالدوائر الرسمية المختصة لمعرفة نتائج التطبيق. والقيام بدعاية منظمة في الاوساط الشعبية والمحلية والخارجية، وتنظيم المساعدة لتقوية المصنوعات العربية في فلسطين، ومراقبة معاملات الاستيراد والتصدير من والى فلسطين بالاستعانة بالمعلومات الواردة من الدوائر المختصة (الجمارك) عن كشف التحايل اليهودي، وارسال تقارير شهرية بذلك الى اللجنة المركزية في القاهرة لتنسيق العمل ومراقبة سيره.

ورغم كل هذه الاجراءات، ورغم كل هذا التنظيم، لم تحقق المقاطعة العربية اغراضها، وذلك للاسباب التالية:

١ — **اهمال الحكومات العربية لهذه التنظيمات وعدم انشاء مكاتب محلية للمقاطعة** فشلت بالتالي الدعاية في الاوساط الشعبية.

٢ — اشتداد تحايل اليهود للنفاذ من هذا الحصار واختراقه، فصدروا منتجاتهم عن طريق دول اخرى قريبة من السوق العربي، وتسربت المواد الاولية المرسلة للعرب الى ايدي اليهود، كما ساعدت السلطات البريطانية الموجودة في فلسطين على احباط المقاطعة.

٣ — **المقاطعة ادت بفعل اهمال الحكام لتشجيع استيراد المنتجات الاجنبية المماثلة للمنتجات اليهودية بدل انشاء صناعة عربية مماثلة او تشجيعها**، وقد استغل اليهود هذه الخطوة للتهريب.

هذه بعض الاسباب لعدم نجاح المقاطعة في هذه المرحلة، الا ان الفشل كان لاسباب رئيسية، ما تقدم منها مظهره العملي، وهي:

١ — **ضعف الوعي القومي الصحيح عند الشعب العربي** مما سبب عدم تقدير الخطر اليهودي وغزوه الاقتصادي للاسواق العربية.

٢ — **خيانة الفئات الحاكمة** التي لم تحرك ساكنا — بصفتها المسؤولة — لمعالجة الوضع.

٣ — **التجزئة التي كانت سبباً رئيسياً في فشل المشروع**، والتي ادت اضياع القرارات بين اللجنة المركزية والحكومات، وساعدت المستعمر واليهود على تمكين المنتجات اليهودية من غزو اسواقنا.

«يتبع»

مهزلة الاصلاحات الزراعية في الجزائر

قدم لاكوست منذ مدة مشروعه القاضي بالقيام باصلاحات زراعية ترمي توزيع ثمانين الف هكتار على المزارعين العرب وذلك لاحداث ما سماه «صدمة نفسية» للشعب تؤثر في كفاحه ومساندته للثورة ولجيش التحرير.

ولكن الثورة قدمت للشعب كل الحقائق بحيث يبدو لجوء فرنسا الى هذا السلاح غير مجد اذ انها ستقابل كل افراد شعبنا العربي في الجزائر الذين يعرفون هذه الحقائق.

منذ عام ١٨٣٠ وقانون الملكية يخضع للقوة ويقول «استيبر» في كتابه تاريخ الجزائر: «كان هناك غالب فرض سلطانه على مغلوب كما فرض على الارض التي فتحها قانون الفاتح».

وقد وهب الفرنسيون اراضي عرب الجزائر الخصبة وبدوها. فمنح مثلاً الجنرال «كلوزيل» ثلاثة آلاف هكتار من اراضي قبائل «عريب» لاحد الامراء البولنديين ويدعى «مير» بطريق المصادرة.

وعقب ثورة المقراني وعلاوة على السنة وثلاثين مليون فرنك التي ارغمت القبائل العربية الثائرة على دفعها كتعويض، صادر الفرنسيون ٢٫٦٤٠٫٠٠٠ هكتار.

وفي عام ١٨٧١ صدر قانون بمصادرة اراضي جديدة لايواء سكان الالزاس واللورين الذين طردهم الالمان اسكنت فيها ١١٨١ عائلة اسسوا لهم ٢٦٤ مركزاً تعميرياً استنزف ٤٠١٫٠٠٠ هكتار من اخصب الاراضي التي اجلي عنها عرب الجزائر.

ويقول «د. ايمار» الكاتب الفرنسي: «يظهر الاستعمار قبل كل شيء على شكل هيئة استولت على نحو مليوني هكتار وهذا القدر يمثل خمس المساحات الصالحة للفلاحة في بلاد التل والنجاد العالية». ولكن الحقيقة ان الاستعمار الفرنسي استولى على مساحة تتراوح بين ٨ و ٩ ملايين هكتار اذ ان «ايمار» في تقديره للاراضي المغتصبة بخمس الاراضي العربية اغفل المساحات الشاسعة التي استولت عليها الدولة بموجب القوانين الاعتباطية مثل قانوني ١٨٦٣ و١٨٧١ وغيرهما.

لقد كان تجريد عرب الجزائر من جميع اراضيهم اساساً ادارياً وسياسياً وضعه الجنرال «بيجو» حيث قال في ١٤ ايار ١٨٤٠، اي بعد عشر سنوات على احتلال الجزائر: «اينما وجدت الاراضي الجيدة الخصبة فهناك يجب اسكان المعمرين دون التفات الى من كانوا يملكونها».

ان المهزلة التي يريد تمثيلها «لاكوست» ويسميها الاصلاحات الزراعية ويرمي من ورائها توزيع ثمانين الف هكتار لن تكون ابداً «صدمة نفسية» تفرق الشعب من حول جيش التحرير وتمنعه من مساندة الكفاح حتى النهاية اذ ان الشعب تماماً يعي الاغتصاب الذي قام به الاستعمار لارضه ولموارد رزقه.

سيكون هناك «صدمة نفسية» حقاً ولكن بالنسبة للنفسية الاستعمارية التي بدأت تنهار امام صمود المناضلين العرب. ان الثورة تعرف طريقها.. انها تربح كل يوم والاستعمار هو الذي يفقد اعصابه.

انكلترا دولة تعيش على الاحسان

مواردنا الاقتصادية تفرج عن ضائقاتها الدائمة

ان الوضع الطبيعي الذي كانت تعيشه انكلترا يبرز الضائقات الاقتصادية الكثيرة التي تتخلل وجودها ، فما كان الاعتداء الاخير على مصر حتى تفاقمت هذه الضائقات واصيبت مرافق حياتية كثيرة عندها بالشلل الى حد بعيد . ويمكننا تبيان ذلك من خلال المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى هذه الدولة .

ففي سنة ١٩٤٥ حصلت انكلترا من الولايات المتحدة على قرض قدره اربعة الآف مليون دولار تقريباً ، وابتداء من سنة ١٩٤٧ حصلت لمدة ست سنوات متوالية على الف مليون دولار سنويا من مشروع «مارشال» الاميركي ، وكان تسعون في المائة من ذلك المشروع بشكل منحة وعشرة في المائة في شكل قرض . وفي انتهاء هذا المشروع حصلت انكلترا على عون من ميثاق حلف الاطلسي والذي تسهم فيه الولايات المتحدة باوفى نصيب .

ونتيجة للاعتداء الاخير .. وتأزم الحالة الاقتصادية في انكلترا تقدمت الاخيرة الى الولايات المتحدة طالبة اعفاءها من فوائد القرض الاميركي والتي تبلغ مئتي مليون دولار سنويا فاستجابت اميركا لطلبها .

وبعد فترة بسيطة جداً حصلت انكلترا على قرض قدره ٥٠٠ مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد التابع للحكومة الاميركية .

وتبرز هذه النقاط ان الاقتصاد الانكليزي لولا هذه المنح والمساعدات التي نالها وما زال ينالها لكان نهبا للانهيار منذ زمن بعيد . وما اوردناه هو وجه واحد من وجوه كثيرة تحصل فيها بريطانيا على قروض واموال تسعى بواسطتها الى تركيز اقتصادها . فلقد حصلت في الشهر الماضي على اضخم قرض منحه صندوق النقد الدولي وقدره ١٣٠٠ مليون دولار ، يجب ان تسدد قيمته في اجل حده الاقصى خمس سنوات بالدولار او الذهب والا اضطر اذا استحكم العجز عندها الى اتخاذ تدابير معينة منها تغيير سعر الصرف الخارجي .

كما ان الموارد التي تجنيها انكلترا من استغلال الشعوب واعتصار وحيق امكانياتها تفرج الى حد بعيد عن ضائقاتها المتواصلة ويمكننا ان نلحظ مدى اعتماد بريطانيا على موارد وطننا العربي – خاصة البترولية – والتي تتمكن بواسطتها اجتناء ارباح طائلة تدعم بها اقتصادها ومدى تمسكها في الاراضي المحتلة من ارضنا والتي تقع تحت نفوذها الغاشم .. واخيراً حقيقة الاهداف التي ترمي اليها في اعتدائها على اليمن حيث اكتشف البترول مؤخراً وحيث الامكانيات الطبيعية لم تستغل . وبيان ايزنهاور الذي وضح حقيقة اعتماد بريطانيا على مواردنا الى في نظرية الاستقرار السياسي يركز نفوذهم في الاجزاء المحتلة من الوطن في الجنوب والخليج

صحيفة اميركية تفضح سياسة ايزنهاور تجاه العرب

وتقول بان اميركا تسعى لعزل مصر عن الحركة التحررية العربية

ليست معركة بور سعيد – التي خاضها شعبنا – الا جولة من جولات عديدة ننتظره، لكي يخوضها ويحسم بها مستقبله لاجيال عديدة. ولقد كانت ابرز ظاهرة مثلتها المعركة – وظروف ما قبل المعركة – هي تغلغل مفهوم وحدة النضال في اعماق نفسية الشعب العربي في مختلف اجزاء الوطن. هذه الظاهرة التي اثبتت عملياً صدق الحقيقة القائلة ان وحدة النضال سبيل التحرر وان تكتيل طاقات شعبنا – في كل بقاع الوطن – ضرورة يمليها الواقع، وواجب يفرضه النضال.

لقد تنبه الاستعمار الى هذه الحقيقة وفهم فهماً جازماً ان ليس باستطاعته قهر شعبنا حين يكون كتلة متراصة، لذلك تبنى التكتيك الذي يلجأ اليه عادة حين يفشل امام صمود الشعب الموحد. لجأ الى سياسة العزل والتفريق.

لقد حاول منذ البدء ان يشطر وحدة النضال العربي. فخلق حلف بغداد، وعقد المعاهدات والمواثيق مع الفئات الحاكمة المساومة في ليبيا وتونس. واخيراً حاول ان يقضي على الوحدة التحررية السليمة التي اخذت تترعرع في الكتلة العربية المتحررة، فكانت معركة بورسعيد التي مني فيها الاستعمار بالهزيمة المنكرة، واحرزت القومية العربية فيها نصراً باهراً.

وتحول الاستعمار الى الاسلوب الغادر ليقضي على الوعي النامي في هذه الكتلة ويجزىء نضالها ثانية، فكانت مؤامرته الدنيئة في سوريا التي انفضحت، فهزم للمرة الثانية.

واخيراً ها نحن اليوم نراه يقوم بمحاولة جديدة. محاولة تتدخل فيها اميركا بوجهها السافر لتمزق الوحدة الشعبية – بالمال والسلاح – وتعزل مصر عن بقية الكتلة المتحررة.

فقد اعترفت صحيفة «نيوزويك» الاميركية في ٥٧/١/٢٨ بهذه الحقيقة حين كتبت تقول ان سياسة اميركا الجديدة هي محاولة عزل مصر عن الدول العربية الاخرى. وذلك – بلا شك – كي تظل مصر وحيدة في الميدان فيسهل على الاستعمار التضييق عليها او الاطاحة بنظامها، وعرقلة هذا المد الجارف من الوعي العربي الذي تجسد في نهضتها الحديثة وفي الكتلة العربية التحررية التي تضمها.

ان سلسلة المناورات التي يقوم بها الغرب اليوم، كالدعم الخفي «لاسرائيل» في غزة، والمؤامرة الخبيثة في سوريا، والمشروع الاميركي الجديد ونغمة الصلح وتحرك الاذناب، كل هذه حلقات في مؤامرة واسعة لتحطيم وحدة الكتلة العربية وعزل دولها المتحررة.

لقد كسب شعبنا ما كسب نتيجة لوحدة نضاله وسيحقق مكاسب جديدة اذا تمسك بنفس الاسلوب.

هذه ثورتنـــا

في يوم واحد

٨ معارك و٤٨٧ قتيلا واسقاط ٦ طائرات

شعبنا العربي يتحـــدى نصف مليون من جنود فرنسا الطاغية .. يتحدى من جندت كل قواها المادية والبشرية لمنع اضراب الثمانيـــة ايام الذي حدده الشعب العربي في الجزائر لوضع [illegible] الامم والعالم اجمع امام مسؤولياته الضخمة .

واضرب الشعب .. وانتصر في اضرابه . وهزم نصف مليون جندي فرنسي .. اضرب اسبوعاً كاملا .. ونجح الاضراب رغم كل الاجراءات التعسفية، ورغم الطغيان الوحشي، ورغم كل الجرائم المنكرة التي مثلتها فرنسا بحق المضربين ، ورغم فتح ونهب المتـــاجر والمحلات والبيوت قسراً . فقد امسك الشعب بإرادته زمام النصر .. وتحقق النصر الباهر ..

وهذا جيش التحرير يسجل في اليوم الثاني للاضراب اكبر انتصاراته الحربية على القوات الفرنسية المعبأة للمعركة لقد شن في خلال ٢٤ ساعة هجومات ناجحة في وقت واحد وفي عدة مناطق موزعة على الشكل التالي :

● هجومات عدة على القوات الفرنسية قرب قرية «البليدة» وقرية «امسير» بناحية «سطيف» وعلى حامية قرب «قلعة السطل»، وعلى ثكنة فرنسية قرب قرية «شلالة» في وقت واحـد . وقد اسفرت هذه المعارك عن احتلال مركز قرية «البليدة» وقتل ١١٠ فرنسيين و ٨١ اسيرا واستسلام ٥٠ جندياً فرنسياً بكامل اسلحتهم، ومغنم كميات كبيرة من الاسلحة الاتوماتيكية .

● قام جيش التحرير بهجوم كاسح على ثكنة عسكرية قرب «عين البيضاء» فاحتل الثكنة بعد ان كبد القوات الفرنسية خسائر لم تقدر بعد .

● نشبت معركة قاسية قرب قرية «صدارة» بمقاطعة قسنطينة وبعد قتال دام استعملت فيه جميع الاسلحة الخفيفة والثقيلة انسحب الجيش الفرنسي تاركا في ميدان المعركة ٧٧ قتيلاً و٨ جرحى ، وكميات ضخمة من الاسلحة المتنوعة .

● تقابلت كتيبة من رجال جيش التحرير مع قافلة عسكرية مكونة من ١٠ شاحنات ملآنة بالاسلحة والمؤن ، ويقوم بحراستها ٤٩ جندياً في طريق «وادي الزنياتي – قالمة» ، ودارت معركة رهيبة استسلم على اثرها ٢٠ جندياً ، وقتل بقية افراد الحامية ، واستولت الكتيبة على كل الاعتدة واسلحة القافلة .

● وفي «تيزي وزو» بمنطقة القبائل اشتبك جيش التحرير مع فرقـة فرنسية في معركة وحشية دامت يومين اشتركت فيها السيارات المصفحة والطائرات العمودية والنفاثة ، واستعملت فيهـا جميع انواع الاسلحة ، وقد اسفرت المعركة عن اسقاط ٦ طائرات ٣ منها عمودية ، ومقتل ١٠١ جندي ، وتعطيل ٤ سيارات مصفحة ، مقابل ثلاثة شهداء من رجالنا الابطال .